العوامل التي تؤثر على المشاركة في التعليم عن بعد

Factors affecting participation in distance education

جمان سقني نجاة*،جامعة وهران 2 (الجزائر)، nadjat_sd@yahoo.fr

بن يحي طيبي غالية، جامعة وهران 2 (الجزائر)، g.taibi@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/10/21 تاريخ القبول: 2022/03/14 تاريخ النشر: 2022/03/29

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على اعتماد الطلبة الجامعيين للتعليم عن بعد، باعتمادنا نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا لفينكاتيش وآخرون (2003). وذلك عن طريق استجواب 156 طالبا من جامعة وهران2. توصلت هذه الدراسة إلى أن جودة الدروس المقدمة لها تأثير مهم على سلوك الطلاب لاعتماد التعليم عن بعد. وأن التعليم الحضوري يبقى المفضل عند أغلبية الطلبة المستجوبين.

كلمات مفتاحية: تعليم عن بعد، جامعة، تكنولوجيا، وسائل تعليم، منصة تعليم.

تصنيفاتJEL: A23, I23, I29

Abstract:

This study aimed to determine the factors that affect the adoption of distance education by university students, using the Unified Theory Model for Acceptance and Use of Technology by Venkatesh et al. (2003). This was done by interrogating156 students from the University of Oran 2.We found that the quality of the lessons has an important impact on the behavior of students to adopt distance education. And attendance education remains preferred by the majority of students questioned.

Keywords: distance education; university; technology; teaching aids; education platform.

Jel Classification Codes: A23, I23, I29

* **المؤلف المرسل.**

1. مقدمة

تعتبر الدراسة عن بعد وسيلة من وسائل التعليم التي بدأت تشهد تطوّرا ملحوظا في السنوات الأخيرة مع تطور تكنولوجيا الاتصال. إذ تعد الجامعات كمؤسسات قائمة على المعرفة، حيث تلعب دورا حيويا في خلق المعرفة وإنتاجها و توزيعها (Abdul Wahed, Saeed, & Khaled, 2018). كما أن العديد من الجامعات انتهجت سياسة التعليم عن بعد بخلق منصات خاصة تسمح للطالب بتحصيل الدروس والتفاعل مع الأساتذة دون الحضور إلى مقر الجامعة. وتسمح هذه المنصات بالعديد من الخيارات كاجتياز الامتحان، إرسال أعمال الطلبة، تحميل فيديوهات ومراجع مختلفة، خلق سيناريوهات للتعليم من أجل تحفيز الطلبة، إلخ. ساعد هذا النوع من التعليم الكثير من الطلبة الذين لم يكونوا قادرين على مزاولة الدراسة الجامعية حضوريا (Azzag & Djerroud, 2021).

إن العديد من الجامعات العربية والغربية تقترح منذ سنوات، نظام التعليم عن بعد للأشخاص الراغبين في الحصول على شهادات لكن لا يمتلكون الإمكانيات الكافية للسفر إلى الخارج والدراسة فيها أو لا يستطيعون الانتقال لأسباب عائلية أو لإعاقة بدنية أو غيرها. ازدادت أهمية التعليم عن بعد وأصبحت حتمية مع تفشي فيروس كورونا عبر العالم. ارتأت العديد من جامعات العالم استخدام تقنيات التعليم عن بعد لما تسمح به من مزايا، من أجل ضمان استمرارية التعليم حتى يكتمل البرنامج الدراسي وتختتم السنة الجامعية. وقد انتهجت الجامعات الجزائرية هذا النهج من التعليم حيث خلقت منصات التعليم عن بعد (مودل) في الجامعات على مستوى كامل التراب الوطني.

في الجزائر، "يرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث (ARN)" (Zaid، 2020). يعرف نظام موودل بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسساتي(Branzburg, 2005). الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العوامل التي تؤثر على اعتماد الطلبة الجامعيين لهذا النوع من التعليم. من هنا تتبلور الإشكالية الرئيسية والتي يمكن صياغتها كالتالي: ما هو واقع التعليم الإلكتروني بالمؤسسات الجامعية الجزائرية خلال جائحة كورنا (كوفيد19)؟

و يندرج ضمن الإشكالية المطروحة الأسئلة الفرعية التالية:

ما هو مدى تأثير التعليم عن بعد في سيرورة الدروس في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا؟ ما هي متطلبات التعليم الإلكتروني في الجزائر ؟ ما هي نقائص التعليم الإلكتروني ؟ ما هو واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من طرف الطلبة ؟

تمت صياغة فرضيات الدراسة، باعتمدنا على نموذج UTAUT المكون من أربعة أبعاد، على النحو التالي:

الفرضية الأولى : الصعوبات التي تعترض استعمال التعليم عن بعد لها تأثير سلبي على استخدام واعتماد التعليم عن بعد.

الفرضية الثانية: الفائدة المتصورة للطلاب لها تأثير إيجابي على استخدام واعتماد التعليم عن بعد.

الفرضية الثالثة: جودة الدروس لها تأثير إيجابي على استخدام واعتماد التعليم عن بعد.

دراستنا لم تأخذ بعين الاعتبار الثأتيرات الإجتماعية نظرا إلى أن الدراسة عن بعد سيقت إلى الجامعة وأصبحت النمط الوحيد المتعامل به في التدريس خلال الجائحة دون طرح الفكرة للنقاش أمام الطلبة الذين لم يكن لهم خيار آخر لتلقي محاضراتهم وأعمالهم الموجهة والتطبيقية، حيث اعتمد على التدريس عن بعد في وقت وجيز وسخرت لذلك الوزارة الوصية كل الإمكانيات لإنجاح هذا التحول .

اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان. تتكون عينة المبحوثين لدينا من 156 طالبًا (ليسانس وماستر) من كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران2. انحصرت الدراسة في الفترة الممتدة من بداية شهر ديسمبر 2020 وانتهت في فبراير 2021.

للإجابة على الإشكالية المطروحة و التحقق من صحة الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى محورين، بحيث تمثل المحور الأول إلى استكشاف الدراسات المتعلقة بالتعليم عن بعد والعوامل المؤثرة عليها. أما المحور الثاني فتطرقنا فيه للإطار الميداني للدراسة والذي تضمن تحليلا تجريبيا لاختبار فرضياتنا على مستوى كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران2.

2.الأسس النظرية للتعليم عن بعد و أدبيات الدراسة:" إن التعليم عن بعد في الجزائر ليس وليد الوضعية الوبائية فقد سعت الدولة منذ وقت طويل لتعميم التعليم الإلكتروني كسبا للوقت وتفاديا للانتقال

بين الولايات، غير أن هذا النوع من التعليم واجه العديد من الصعوبات خاصة في ظل انخفاض مستوى تدفق الإنترنت في البلاد" (Azzag & Djerroud, 2021) .

1.2 ماهية التعليم عن بعد:

في عام 1840 ، أنشأ الناشر بيتمان (1813-1897) ، مخترع أسلوب الاختزال الذي لا يزال يحمل اسمه، أول مدرسة للمراسلة في لندن(Moeglin, 2010). "ظهر التعليم عن بُعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلي المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينات من القرن العشرين إلي استخدام الوسائط المتعددة، ويجرى التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسوب والبريد الإلكتروني، وهكذا نجد أن التعليم عن بُعد أو بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية" (Zaid، 2020).

منحت أول تراخيص الراديو التعليمي في العشرينات الأولى من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية. في عام 1971 وفي بريطانيا بالتحديد أنشئت أولى وربما أقدم الجامعات المفتوحة (Abdedaim و Seddiki، 2020). حسب بيترز(Peters, 1972) هو "وسيلة لنقل المعرفة والمهارات والمواقف التي يتم ترشيدها من خلال تطبيق تقسيم العمل والمبادئ التنظيمية وكذلك من خلال الاستخدام المكثف للوسائط التقنية، وخاصة لغرض إعادة إنتاج تعليم عالي الجودة يمكن من تلقين أعداد كبيرة من الطلاب في نفس الوقت أينما كانوا. إنه شكل صناعي للتعليم والتعلم".

بطريقة مبسطة يعرفه (Azzag & Djerroud, 2021)على أنه: "هو نفسه التعليم الجامعي التقليدي ولكن ليس حضوريا، حيث يتحصل الطالب على الدروس عن طريق الإنترنت عبر وسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة التي تتيح للأساتذة القدرة على وضع الدروس المقررة لكل تخصص وكل مستوى دراسي ويتحصل الطلبة على هذه الدروس ويتمكنون من الدردشة مع الأساتذة من أجل الإجابة على الأسئلة" .وهذا هو التعريف الذي نتبناه في بحثنا هذا.

2.2.الدراسات السابقة :

تطرقت جل الدراسات منذ سنة 2020 إلى إشكالية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا داخل مؤسسات التعليم العالي حيث أوردت العديد من المجلات الجزائرية أعدادا خاصة لتحليل هذا الموضوع. من خلال تصفح البوابة الجزائرية للمجلات العلمية مع استخدام كلمة "التعليم الإلكتروني ‘‘فقط ككلمة من العنوان نجد 100 مقال علمي. باستعمال الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني نجد 125 مقالا.

من المؤكد أن العديد من الباحثين تطرقوا إلى هذا الموضوع .وهنا يمكننا التمييز ما بين الدراسات النظرية التي تهدف إلى تسليط الضوء على موضوع التعليم عن بعد، تعريفه، أدواته، إيجابيات وسلبياته، متطلباته مع ذكر أمثلة في الوطن العربي أو في الغرب، العراقيل التي تواجهه، إلخ. ومنها:

- ✓ (بوخدوني و بن عاشور، 2020)حول سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19.
- ✓ (Mami & Sara, 2020) حول اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا.
- ✓ (أحمد و محمد أمين، 2019)حول تحديات ورهانات التجربة الجزائرية فيما يخص التعليم الإلكتروني في زمن كورونا.
- ✓ (Mekidech, 2021)حول تعزيز التعليم الإلكتروني وتحسينه.
- ✓ (Lakel, 2021)حول واقع التعليم الالكتروني في ظل إصلاحات الجامعة الجزائرية.

وما بين هاته الأبحاث التي اعتمدت على الاستطلاع عن طريق الاستبيان أهمها:

دراسة (Lassassi, Lassassi, Lounici, Sami, & Tidjani, 2020)

تم إنجاز هذا البحث من طرف باحثين من مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية CREADبهدف تقديم صورة أولية عن حالة التعليم عن بعد في الجزائر من خلال تجربة الأساتذة. تم استخدام الاستبيان عبر الأنترنت لعينة تضم 2000 أستاذ جامعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة: مقبولية ظروف العمل التقنية والبيئية للأساتذة ؛ تمكن الأساتذة من تقديم الدروس عبر الخط على الرغم من أنها تعتبر تجربة أولى لأغلبيتهم. سمح هذا البحث بالتعرف على صعوبتين وهما: عدم الاتصال المباشر بالطلبة؛ جودة الاتصال بالأنترنيت.

دراسة (Bensakesli, 2021)

هدف البحث إلى تقييم الدروس عبر الإنترنت خلال فترة كوفيد 19بهدف فهم أفضل لدرجة نقل المعرفة عبر الإنترنت والقدرة على تصميم التقييمات والاستجابة لها بشكل مناسب. تمت الدراسة في قسم الآداب واللغة الفرنسية بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة. اعتمد البحث على استبيانين، أحدهما موجه للأساتذة عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم، والآخر للطلاب من خلال مجموعة فيسبوك التابعة للقسم.

العينة مكونة من 60 أستاذ و225 طالب.تظهر النتائج أن غالبية الأساتذة اختاروا النمط غير المتزامن فيما يتعلق بنقل الوسائل التعليمية وتقييم المعرفة، مما قد يسبب مشاكل الفهم والتكيف لدى المتعلمين.

دراسة (Azzag & Djerroud, 2021) :

الهدف هو تسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا من خلال الكشف عن مدى فعالية ونجاح هذا النوع من التعليم تحث الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم. استعملت الباحثتين الاستبيان الإلكتروني كأداة دراسة على الطلبة الجامعيين في عدد من جامعات الوطن.تتكون عينة الدراسة من 70 طالب وهم طلبة ليسانس وماستر. خلصت الدراسة إلى أن تقدير الطلبة للتعليم عن بعد في ظل الجائحة متدن وهذا مهما كان جنسهم أو منطقتهم السكنية. وحسب آراء الطلبة فإن نجاح هذا النوع من التعليم مرتبط بتوفير كافة الاحتياجات.

دراسة (Megheni & Megheni, 2022) :

الهدف هو دراسة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية أثناء جائحة كورونا من خلال "رصد أراء طلبة الماستر حول استخدامهم لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم عن بعد، وكذا الوقوف على مختلف الصعوبات التي تواجههم في ذلك" (Megheni & Megheni, 2022, p. 171). تتكون عينة البحث من طلبة الماستر بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 وعددهم 77 طالب. من أهم النتائج المتوصل إليها: يعتبر الفاسبوك واليوتيوب والبريد الالكتروني والمنصة الرقمية الأكثر استخداما من طرف الطلبة للحصول على الدروس والمحاضرات خلال الجائحة ؛ ضعف تكوين الطلبة في مجال استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني؛ تسجيل صعوبات في الولوج إلى منصة الجامعة؛ قلة وعي الطلبة بأهمية هذا النوع من التعليم.

دراسة (Granjon, 2021)

تقدم هذه الدراسة تحليلاً لتجربة الطلاب الذين يواجهون التعليم عن بعد المفروض خلال فترة الحجر الصحي بسبب انتشار فيروس كورونا. أجاب 7234 طالب من جامعة لورين (فرنسا)على استبيان حول التعليم عن بعد تم تقديمه فيمارس 2020. تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تصورهم لهذا النوع من

الدراسة الإجبارية. تؤكد النتائج أن التعليم عن بعد قد سمح بضمان استمرارية تربوية معينة في مواجهة أزمة لم يكن أحد مستعدًا لها لكنه لا يمكن أن يكون شكلاً مستدامًا ومعمماً من التعليم.

في الأخير نلاحظ في العديد من هذه الأبحاث غياب الدراسات السابقة حول إشكالية البحث(وهذا لا ينقص من جودة وأهمية هذه الأبحاث) . وقد يعود ذلك إلى أن الأبحاث تم إرسالها في فترات زمنية متقاربة أو تم تأخير نشرها لجمع المقالات في عدد خاص فلم يتسن بعد للمؤلفين الاطلاع على أبحاث بعضهم البعض. ولهذا فتمت في غياب نشر أبحاث حول هذا الموضوع هذا من جهة. ومن جهة أخرى، يمكننا تفسير غياب أدبيات الدراسة في العديد من الأبحاث إلى أنها تمت بطريقة ارتجالية نظرا للوضعية الاستثنائية التي عاشها العالم في تلك الفترة.

3.نماذج التعليم الإلكتروني

يهدف هذا العمل إلى تحديد العوامل التي تفسر قبول طلاب الجامعة للتعليم عن بعد عبر الإنترنت. تظهر دراسة المراجع السابقة في هذا المجال وجود عدد من النماذج التي اهتمت عن قرب بنية الأفراد لتبني تقنيات جديدة في عالم نظم المعلومات. من بين النماذج الأكثر استخداما يمكننا أن نذكر:

- ✓ صمم ديفيس (1989) نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتحديد الأسباب التي تجعل الأفراد يقبلون أو يرفضون تكنولوجيا المعلومات. فكرة TAM هي شرح تأثير المتغيرات الخارجية على المعتقدات الداخلية، والموقف تجاه الاستخدام، والنوايا السلوكية والاستخدام الفعلي للنظام (Ibrahim & Jaafar, 2011).
- ✓ اقترح فينكاتيش آخرون (2003) النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT). يبين هذا النموذج أن سهولة الاستخدام المتصورة، والفائدة المتصورة، والتأثيرات الاجتماعية وظروف التمكين هي محددات مباشرة للنوايا السلوكية. وبالمثل، فإن المتغيرات الوسيطة (الجنس، العمر، الخبرة وسياق الاستخدام) مهمة جدا في فهم خصائص مجموعات مختلفة من المستخدمين.

4.منهجية الدراسة: سنقوم بقياس موقف طلاب الجامعة من خلال نموذج UTAUT. والدافع وراء هذا الاختيار أن كونا النموذج يتمتع بميزة كونه نموذجًا عامًا لجميع النماذج النظرية التي تم تطويرها في إطار شرح سلوك تبني السلوكيات البشرية (Lassoued & Hofaidhllaoui, 2013).

الأبعاد لأربعة الرئيسية هي:

- **سهولة الاستخدام المتصورة:** عرّف ديفيس (1989) سهولة الاستخدام على أنها "القوة التي يعتقد بها الفرد أن استخدام نظام معين سيكون بدون صعوبة أو جهد إضافي". لوو وآخرون (2008)، تعتبر سهولة استخدام نظام المعلومات المصمم أحد العوامل الرئيسية في قبول تكنولوجيا المعلومات. في سياق عملنا سوف نستخدم الفرضية العكسية. تقترح دراستنا دراسة تأثير الصعوبات التي يواجهها الطلاب في استخدام منصة التعليم عن بعد.
- **المنفعة المتصورة:** حدد موروبنباست(1991) المنفعة المتصورة على أنها "الدرجة التي يُنظر فيها إلى الابتكار على أنه يوفر أكثر فائدة من التطبيق الذي يحل محله". كشفت الأبحاث حول تبني التكنولوجيا ((Davis, 1989)؛(Lassoued و Hofaidhllaoui، 2013)؛ (Venkatesh, Morris, & Davis, 2003)؛(Wang, Wu, &Wang, 2009)) أن مفهوم المنفعة المتصورة له قدرة تنبؤية قوية جدًا ، وأنه أثبت قوته في شرح سلوك الاستخدام.
- **التأثيرات الاجتماعية:** يتطرق هذا العنصر إلى أهمية آراء المجموعة الاجتماعية في تشكيل نية استخدام نظام جديد (Lassoued & Hofaidhllaoui, 2013). وللتذكير، فإن دراستنا لن تأخذ هذا البعد بعين الاعتبار.
- **شروط التمكين:** يعرفه فينكاتيش (2003) بأنه "الدرجة التي يعتقد المستخدم أن البنية التحتية التنظيمية والتقنية ضرورية لاستخدام النظام". من وجهة النظر هذه، يمكن للمرء أن يعتبر أن "جودة الدروس" تشكل تسهيلًا ذا أهمية كبيرة لقبول التقنيات الجديدة. في سياق هذا البحث، الهدف هو تقييم جودة الدروس المعروضة على منصة التعليم عن بعد.

يمكن أن نمثل العلاقات المختلفة الناتجة عن الدراسات السابقة في الشكل التالي:

الشكل 1: العلاقات الناتجة عن أدبيات الدراسة

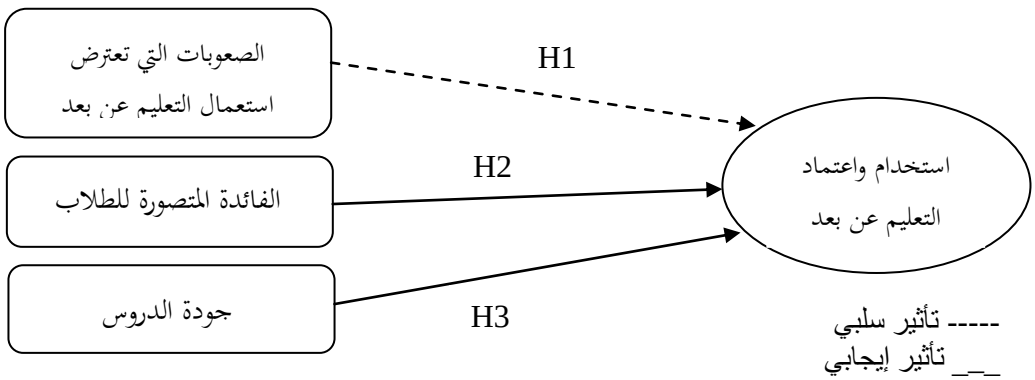

1.4 عملية أخذ العينات وجمع البيانات:

يدخل هذا البحث في إطار الأبحاث الاستكشافية. تعتبر الأبحاث الاستكشافية (أو الاستطلاعية) نوعا من أنواع البحوث العلمية التي تهدف إلى تكوين رؤية أولية حول مشكلة معينة يتم بعدها استخلاص مجوعة من الإشكاليات تسمح بتطوير موضوع البحث. أجرينا مسحا عشوائيا لطلاب من كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران2.تم اختيار العينة العشوائية البسيطة باستخدام تقنية الاحتمالية. تتضمن هذه التقنية سحبا عشوائيا؛ حيث يمنح لكل فرد فرصة معروفة و غير صفرية ليتم اختياره (Ben Abdellah, 2014) كما أنها تمنحهم فرصة متساوية (Guenoun, Djamane-Segueni, & Benyahia-Taibi, 2017).

تم تطوير استبيان عبر الإنترنت وإرساله لطلاب كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عبر المجموعات المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديداً Facebook. بدأت الدراسة في ديسمبر 2020 وانتهت في فبراير 2021. اعتمد الاستبيان على مقياس ليكرت (بيانات كمية) المكونة من خمس نقاط إما (5= موافق بشدة، 4 = موافق، 3= محايد، 2= غير موافق، 1= لا أوافق بشدة) أو (5= دائما، 4= غالبا ما، 3= بعض الأحيان، 2= نادرا، 1= أبدا).تم إعداد عناصر الاستبيان بعد النظر بشكل نقدي في مراجعة الأدبيات المتعلقة بهذا المجال. صنف الاستبيان إلى أربع مجالات على النحو التالي:1. استخدام منصة التعليم عن بعد من طرف الطلبة؛ 2. الصعوبات التي تعترض استخدام منصة التعليم عن بعد من طرف الطلبة؛ 3. مساهمات منصة التعليم عن بعد؛ 4. جودة التعليم عن بعد.

تتكون عينة المبحوثين من طلاب ليسانس (L1و L2و L3) وطلاب الماستر (M1و M2). حيث قمنا بجمع 156 إجابة على استبياننا. حيث تم تدوينها ثم تحليلها باستخدام SPSS (الإصدار 24.0). قبل أي تحليل لإجابات العناصر التي تم جمعها في هذه العينة، تم إجراء اختبار الموثوقية باستخدام معامل ألفا كرونباخ. حسب .Evrard et al (1997) يعتقدون أن ألفا كرونباخ مقبول للدراسة الاستكشافية، إذا كان بين 0.6 و0.8؛ كما يوصون بقيمة أكبر من 0.8 للدراسات التأكيدية. في إطار عملنا تبلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.878 وهذا ما يمثل درجة جيدة. وبالتالي فإن مدى صدق أداة الدراسة محقق.

الجدول 2: إحصائيات الموثوقية

عدد العناصر	ألفا كرونباخ
34	.878

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS

2.4 الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمبحوثين:

قبل الرد على الفرضيات، أردنا دراسة الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للعينة من خلال المتغيرات التالية: الجنس والعمر ومستوى الدراسي وقسم الانتماء.

الجدول3: الجنس والعمر والمستوى الدراسي وقسم انتماء المستجوبين

		%
الجنس	رجل	**34%**
	امرأة	**66%**
العمر	بين 18 و 24 سنة	**91%**
	بين 25 و 30 سنة	**4,5%**
	بين 31 و 35 سنة	**1,3%**
	أكثر من 35 سنة	**3,2%**
المستوى الدراسي	L1	**34,6%**
	L2	**34%**
	L3	**12,2%**
	M1	**22,4%**
	M2	**5,1%**
قسم الانتماء	جذع مشترك	**34%**
	العلوم المالية والمحاسبة	**34,6%**
	علوم إقتصادية	**6,4%**
	علوم التسيير	**23,7%**
	العلوم التجارية	**1,3%**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS

- ✓ يوضح التقسيم حسب الجنس أن ما يقرب من 66٪ من المستجوبين هم من النساء (أي 103 طالب) مقابل 34٪ من الرجال (أي 53 طالبًا).
- ✓ يوضح توزيع العينة حسب العمر أن النسبة الأكبر (91٪) هم من تقل أعمارهم عن 25 سنة. تليها 4.5٪ ممن تتراوح أعمارهم بين 25 و30 عامًا،و3.2٪ ممن تزيد أعمارهم عن 35 عامًا،و1.3٪ فقط تتراوح أعمارهم بين 31 و35 عامًا.
- ✓ إن المستوى الدراسي للمستجوبين الذين يشكلون عينتنا له تنوع كبير. معظم المستجوبين هم طلاب ليسانس (80.8٪). نجد طلاب السنة الأولى بنسبة 34.6٪، يليهم طلاب السنة

الثانية (34٪) وأخيراً طلاب السنة الثالثة (12.2٪). ما يقرب من (27.5٪) من المستجوبين هم طلاب على مستوى الماستر (أي 22.4٪ في M1و 5.1٪ في M2).

- ✓ يشير تفصيل العينة حسب قسم الانتماء إلى أنه بنسب معادلة (34٪) نجد الجدع المشترك وقسم العلوم المالية والمحاسبة. يليه طلاب قسم علوم التسيير بنسبة 23.7٪. يمثل طلاب قسم الاقتصاد 6.4٪ من الطلاب لمستجوبين. بتواتر منخفض نجد طلاب قسم العلوم التجارية بنسبة 1.3٪.

3.4 قياس درجة اللجوء لمنصة التعليم عن بعد لمتابعة المحاضرات و الأدوات المستعملة لذلك:

الهدف من هذا السؤال هو تحديد الطلاب الذين اعتمدوا على الدورات المقدمة عبر منصة التعليم عن بعد. نلاحظ أن 32.1٪ من الطلاب يعترفون أنهم لا يستخدمون منصة التعلم عن بعد أبدًا. تلاه الطلاب الذين استخدموه مرات قليلة فقط (26.3٪). بينما يقول أكثر من 40٪ من الطلاب إنهم يلجؤون دائمًا (20.5٪) أو غالبًا (12.8٪) إلى منصة التعليم عن بعد. بتكرار منخفض، نجد الطلاب الذين نادرًا ما يستشيرون (8.3٪) الدورات المقدمة عبر المنصة. تثبت هذه النتائج أن الجامعة متأخرة كثيرًا عندما يتعلق الأمر بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لا يتعلق هذا التأخير بمستوى المعدات أو الإشراف الفني، ولكنه يتعلق، بحسب الطلاب المستجوبين، بمدى التمكن من هذه التقنيات كأداة للتدريب ومسايرة ركب المعرفة.

الجدول 4: استخدام منصة التعليم عن بعد لمتابعة المحاضرات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide
Valide	أبدا	50	32.1	32.1
	بعض الأحيان	41	26.3	26.3
	دائما	32	20.5	20.5
	غالبا ما	20	12.8	12.8
	نادرا	13	8.3	8.3
	Total	156	100.0	100.0

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS

من منظور التأثيرات الاجتماعية، يتواصل عدد أكبر من الفتيات (37.8%) ويظهرن حافزًا أكبر لاستخدام منصة التعليم عن بعد للتعلم مقارنة بالذكور (26%). مع الإشارة أنه خلال فترة الحجر الصحي COVID-19، لم يكن استخدام التعليم عن بعد اختيارا؛ بل كان إلزاميا كي يسمح للطلاب مواصلة تعلمهم وإنقاذ سنتهم الدراسية.

الشكل 2: استخدام منصة التعليم عن بعد لمتابعة المحاضرات حسب الجنس

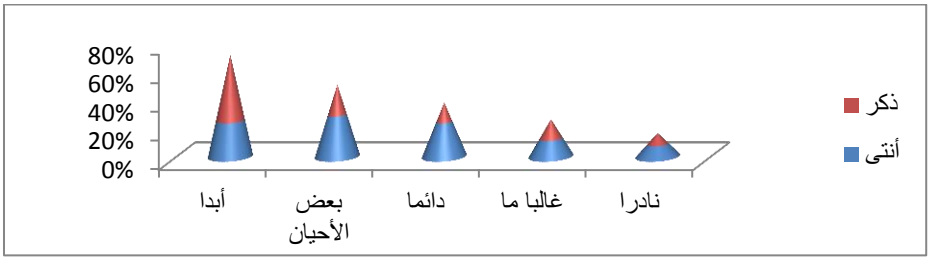

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج EXCEL

يُظهر الفرز الوصفي بين الطلاب الذين شملهم الاستطلاع أنهم يصلون دائما أو غالبا إلى منصة التعلم عن بعد بشكل عام باستخدام هواتفهم الذكية(70.5٪). ويأتي جهاز الحاسوب المحمول في المرتبة الثانية (28.9% من الطلاب)، يليها جهاز كمبيوتر مكتبي (18%). في حين 9%من الطلاب اختاروا الجهاز اللوحي للولوج إلى المنصة. تشير أجوبة الطلاب الذين شملهم الاستطلاع إلى أن عدد معتبر من الطلاب لا يستخدمون أو ليس لديهم جهاز لوحي (66%)، حاسوب شخصي (51.9%) وحاسوب محمول (41%) من أجل الرجوع إلى الدورات على منصة التعلم عن بعد. نجد أن استخدام منصة التعلم عن بعد لا يتطلب الكثير من المواد. كل ما تحتاجه هو جهاز ثابت أو محمول واتصال بالإنترنت.

الجدول 5: الأدوات المستعملة للوصول إلى منصة التعليم عن بعد

	[هاتف ذكي]	[لوحة الكترونية]	[حاسوب شخصي]	[حاسوب محمول]
أبدا	6.4	**66.0**	**51.9**	**41.0**
بعض الأحيان	17.3	8.3	18.6	19.9
دائما	**41.7**	1.3	5.8	10.3
غالبا ما	28.8	7.7	12.2	18.6
نادرا	5.8	16.7	11.5	10.3
Total	100.0	100.0	100.0	100.0

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS

تشير النتائج الوصفية التي تم الحصول عليها لمتغير "استخدامات منصة التعليم عن بعد" إلى أن أكثر من 39٪ من الطلاب الذين تم سؤالهم عن مدى استخدامهم لمنصة التعليم عن بعد لمتابعة الدورات،وإجراء الفروض بنسبة 34.6٪.وأخيراً القيام بتمارين والإجابة على الاختبارات التي قدمها الأساتذة بنفس النسبة تقريبا 26 ٪. إضافة إلى ذلك صرح أكثر من 52% من الطلاب أنهم لم يستعملوا أبدا منصة التعلم عن بعد للاستفسار وطرح الأسئلة على الأساتذة. هذه النسب تدل على عدم تقبل ورضا الطلاب للتعليم عن بعد.

الجدول 6: استخدامات منصة التعليم عن بعد

	متابعة المحاضرات [عن بعد]	ممارسة [التمارين]	طرح أسئلة على [الأساتذة]	إجراء الامتحانات [عن بعد]	إجراء [الفروض]
أبدا	19.2	30.8	**52.6**	**51.3**	30.8
بعض الأحيان	26.9	25.6	15.4	9.6	16
دائما	**17.9**	11,5	3.2	14.7	16.7
غالبا ما	**21.2**	14,1	7.1	11.5	17.9
نادرا	14.7	17.9	21.8	12.8	18.6
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS

4.4 نوع التعليم المطلوب:

لقد فوجئنا برؤية نصف الطلاب الذين شملهم الاستطلاع (عينة من 78) يقولون إنهم يفضلون التعليم الحضوري بشكل أساسي على الويب. يليه أولئك الذين يفضلون الجمع بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري (45.5٪). كما توجد أقلية من الطلاب ممن يحبذون التعليم عن بعد بشكل كامل (4.5٪). هذا ما يدل على أن التعليم عن بعد لا يمكن أن يحل محل التعليم الحضوري.

الجدول 7: نوع التعليم المفضل

	Effectifs	%	Pourcentage valide
أحب الجمع بين التعليم عن بعد والتعليم وجها لوجه(الحضوري)	71	45.5	45.5
أنا مرتاح للتعليم وجها لوجه مقارنة بالتعليم عن بعد	78	50.0	50.0
أنا أفضل التعليم عن بعد بشكل كامل على التعليم وجها لوجه	7	4.5	4.5
Total	156	100.0	100.0

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS

تظهر مقارنة نوع التعليم المفضل حسب الجنس أن أكثر من 56%من الذكور مرتاحون في التعليم الحضوري. أما الإناث (50.4%) يحبذون الجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد. على ضوء النسب المسجلة أعلاه يمكن تفسير ميول الطلبة الإناث إلى أنهم يفضلون للتفرغ إما إلى مزاولة نشاط مهني أو الالتحاق ببرامج تكوينية مختلفة (لغات أجنبية، إعلام آلي...). أما بالنسبة للمستوى الدراسي فإن طلبة السنة الأولى جذع مشترك، طلبة سنة أولى ماستر وطلبة السنة الثانية ليسانس يفضلون التعليم الحضوري بالدرجة الأولى. بينما طلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر يصرحون بأن الجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد أفضل، لأنهم على أهبة التحضير لمذكرة التخرج وهم بحاجة إلى متسع من الوقت للقيام بالتربص لدى المؤسسات.

الشكل4: نوع التعليم المفضل حسب المستوى الدراسي

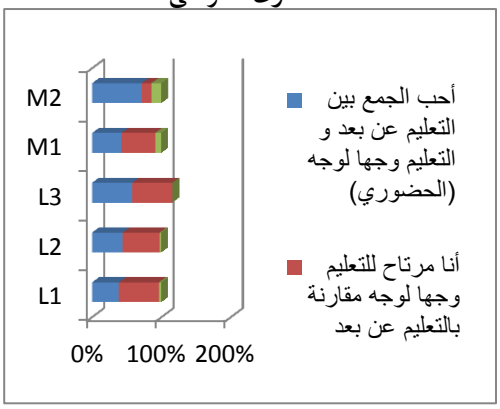

الشكل 3: نوع التعليم المفضل حسب الجنس

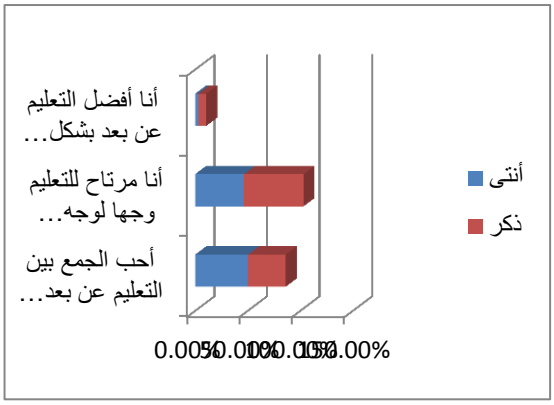

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج EXCEL

5.التحليل ثنائي المتغير لمتغيرات النموذج:

خصوصية التحليلات ثنائية المتغير هي أنها تهتم بقوانين الاحتمال مع العديد من المتغيرات. وبالتالي، فإن تطبيق التحليل ثنائي المتغير يشكل دراسة العلاقة بين متغيرين. فحص ما إذا كان هناك متغيرين نوعين مرتبطين بشكل كبير. الاختيار الأكثر استخداما والأكثر ملائمة لمعظم المواقف هو اختبار khi-deux (x^2). سنحاول إقامة علاقات بين المتغيرات (الصعوبات التي تعترض استخدام منصة التعليم عن بعد، مساهمات منصة التعليم عن بعد، جودة المحاضرات المنشورة) ودرجة استخدام منصة التعليم عن بعد بناء على نتائج الجدولة المتقاطعة من ناحية، ومن ناحية أخرى على النتائج التي يوفرها اختبار khi-deux (x^2).

1.5 العلاقة بين الصعوبات التي تعترض استخدام منصة التعليم عن بعد ودرجة استخدامها:

سوف نجري اختبار khi-deux (x^2) على كل صعوبة تعترض استخدام منصة التعليم عن بعد حتى نتمكن من معرفة علاقتهم بدرجة استخدام هذه المنصة. النتائج في الجدول التالي:

الجدول 8: نتيجة اختبار khi-deux ل "الصعوبات التي تعترض استخدام منصة التعليم عن بعد"و "درجة استخدام منصة التعليم عن بعد"

	x^2	Ddl	$P-value$
صعوبة إنشاء حساب	22.092	16	.140
صعوبة الوصول إلى الحساب	22.091	16	.131
رداءة شبكة الانترنيت	18.014	16	.323
عدم وجود الحافز	22.137	16	.139
نقص المهارات في مجال الإعلام الآلي	15.113	16	.516

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS

يكشف فحص مربع كاي عن عدم وجود علاقة بين الصعوبات التي تعترض استخدام منصة التعليم عن بعد ودرجة استخدام هذه المنصة، بقيمة مقاربة أكبر من 0.05 (القيمة الاحتمالية المحسوبة أكبر من القيمة الاحتمالية المحتفظ بها). يمكننا أن نستنتج أن درجة استخدام منصة التعليم عن بعد مستقلة عن الصعوبات التي تواجه الطلبة للوصول إلى هذه المنصة. وهذا ما يبطل فرضيتنا الأولى.

2.5 العلاقة بين الفائدة المتصورة للطلاب ودرجة استخدام منصة التعليم عن بعد:

لتقييم الروابط بين الفائدة المتصورة للطلاب ودرجة استخدام منصة التعليم عن بعد، اعتمدنا على اختبار مربع كاي، الذي تم تفصيل خصائصه. الجدول 9 يشير إلى:

- ✓ تكشف الإجابات عن علاقة وطيدة بين توفير (الوقت، المال، النقل، الطعام، إلى آخره) مع درجة استخدام منصة التعليم عن بعد، أي قيمة p المحسوبة تساوي 0.00.
- ✓ يكشف اختبار مربع كاي عن قيمة مقاربة أقل من 0.05 بالنسبة للتحدث مع الأساتذة وتجنب السنة البيضاء. وبالتالي، يمكننا أن نستنتج علاقة تبعية بين هذه العناصر في الحث من استعمال منصة التعليم عن بعد.
- ✓ يظهر تحليل مربع كاي عن وجود استقلالية بين التفاعل مع الرفاق، تحميل المحاضرات بسهولة والدرس في الوقت الذي يناسبني مع استخدام منصة التعليم عن بعد.

ومنها يمكن أن نستنتج أن فرضيتنا الثانية تم تأكيدها جزئيا.

الجدول 9: نتيجة اختبار khi–deux ل " الفائدة المتصورة "درجة استخدام منصة التعليم عن بعد"

	x^2	Ddl	$P-value$
التفاعل مع الرفاق	13.927	16	.604
ادرس في الوقت الذي يناسبني	25.634	16	.059
تحميل المحاضرات بسهولة	17.491	16	.355
التحدث مع الأساتذة	33.411	16	.007
تجنب السنة البيضاء	29.751	16	.019
توفير (الوقت، مال النقل، الطعام، إلى آخره)	42.108	16	.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS

3.5 العلاقة بين جودة المحاضرات المنشورة في منصة التعليم عن بعد ودرجة استخدامها:

تثبت هذه العلاقة، المفصلة في الجدول رقم 10، أن هناك علاقة وطيدة للغاية بين جودة المحاضرات المنشورة عبر منصة التعليم عن بعد ودرجة استخدام هذه المنصة. تم تقييم القيمة المقاربة لهذه العلاقة بأقل من 0.05 لكل العناصر. وهذا ما يؤكد فرضيتنا الثالثة.

الجدول 10: نتيجة اختبار khi–deux ل " جودة المحاضرات المنشورة في منصة التعليم عن بعدو "درجة استخدام منصة التعليم عن بعد"

	x^2	Ddl	$P-value$
المحاضرات مكتوبة جيدا	40.517	16	.001
المحاضرات سهلة الفهم	27.440	16	.037
المحاضرات حديثة	24.785	16	.047
المحاضرات غنية بالمعلومات	35.495	20	.018
المحاضرات موجزة	32.681	16	.008

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS

وبالتالي يمثل نموذجنا الذي تمت إعادة النظر فيه على أساس نتائجنا التجريبية بالشكل التالي:

الشكل 5: نموذج الدراسة

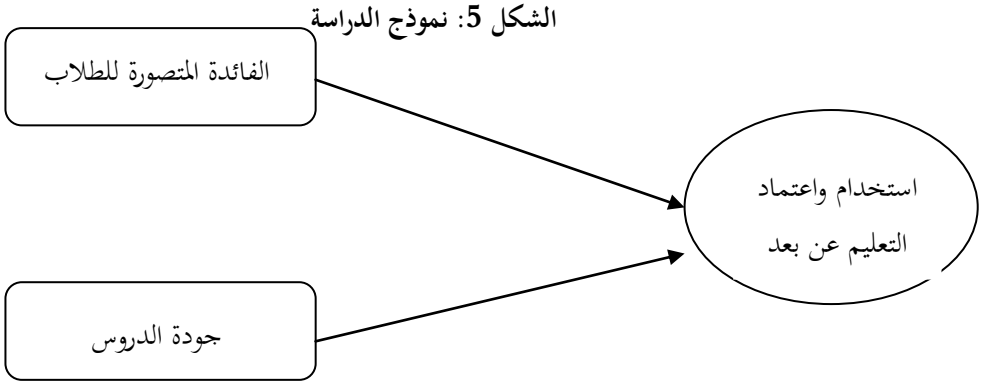

تشير نتائجنا إلى أن استخدام واعتماد التعليم عن بعد يتأثر بشكل إيجابي بالفائدة المتصورة للطلاب وجودة الدروس، هذا ما يسمح لنا بتأكيد الفرضية الثانية والفرضية الثالثة. علاوة على ذلك لم نتمكن من إبراز تأثير الصعوبات التي تعترض الطلاب عند استخدام واعتماد التعليم عن بعد، وهو ما يقودنا إلى رفض الفرضية الأولى.

6. خاتمة:

الهدف من هذا العمل البحثي هو تحديد العوامل التي تساهم في اعتماد الطلاب للتعليم عن بعد. اعتمدنا نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) لفينكاتيش وآخرون (2003). من أجل فهم تأثير هذه العوامل على استعمال التعليم عن بعد، استخدمنا المنهج الكمي وتم توزيع استبيان على طلبة كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2. تدل نتائج الدراسة على:

- ✓ الصعوبات التي تعترض استخدام منصة التعليم عن بعد ليست محددا لتبني هذا النوع من التدريس من طرف الطلبة على عكس ما نصت عليه الدراسات السابقة (Megheni و Megheni، 2022)
- ✓ لقد ثبت أن الفائدة المصورة لها تأثير ضعيف على رغبة الطلاب للجوء إلى التعليم عن بعد، رغم أن الدراسات السابقة أثبتت أن الفائدة المتحصل عليها تعتبر مؤشرا جيدا لحث الطلاب على تبني التعليم عن بعد.
- ✓ كما أن جودة الدروس المقدمة لها تأثير مهم على سلوك الطلاب لاعتماد التعليم عن بعد. حيث سيلجأ الطلاب إلى التعليم عن بعد عندما تكون جودة الدروس جيدة ومفيدة. هذا ما يؤكد استنتاجات (Davis، 1989؛ Lassoued and Hofaidhllaoui، 2013؛ Venkatesh et al. 2003).

في الأخير، كانت أجوبة الطلبة منقسمة فيما يخص تفضيلهم للتعليم المدمج (الحضوري + عند بعد) أو التعليم الحضوري لكن الأغلبية تفضل هذا الأخير.

إن الاعتماد تدريجيا على منهجية التعليم المدمج المعتمد على التعليم الحضوري والإلكتروني يعد وسيلة ملائمة في الوقت الراهن على وجه الخصوص في الكليات التي تشهد تكدسا في الطلاب. تشير نتائجنا إلى أن الطلاب المستجوبين هم أكثر اهتماما بجودة الدروس المقدمة عبر منصة التعليم عن بعد. من أجل إنجاح هذا الاختيار نقترح:

- ✓ تكوين الأساتذة على أساليب التعليم الإلكتروني حتى بعد نهاية الجائحة لما يقدمه من مزايا.

- ✓ تصميم وتقديم الدروس باستعمال تقنية الفيديو وMOOC.
- ✓ تصميم أنشطة عبر منصة التعليم عن بعد لتحفيز التفكير النقدي والمعقد.
- ✓ فتح منتديات عبر المنصة للتأكد من إدراك الطلبة للدروس المقدمة.

بخصوص الأبحاث المستقبلية فإننا نعمل على تعميم الدراسة على جامعة وهران 1 و2 وكذلك جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران من اجل القيام بمقارنات سواء من ناحية التخصص أو مستوى الدراسة (ليسانس –ماستر). لا يزال هذا الموضوع قيد الدراسة والأبحاث الموجودة إما وصفية نظرية أو استكشافية. المجال مفتوح أمام الباحثين من أجل مواصلة الجهود من أجل تطوير آليات التعليم عن بعد بل التعليم الهجين أيضا من أجل الرقي بالجامعة الجزائرية وتحسين جودة التعليم العالي ومخرجاته.

7. قائمة المراجع:

Abdedaim, H., & Seddiki, N. (2020). مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في برامج التعليم عن بعد بجامعة البليدة من وجهة نظر الهيئة التدريسية. *مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال, 60* (60).

Abdul Wahed, A, Saeed, B., & Khaled, A. (2018). Knowledge sharing among students at prince sattam bin abdulaziz university: empirical evidence from college of business adminstration. *مجلة إضافات اقتصادية, 2* (3), pp. 321-337.

Azzag, R., & Djerroud, N. (2021). التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية, 12* (01), pp.57-79.

Ben Abdellah, L. (2014). *Processus d'adoption de nouvelles structures organisationnelles par les PME dans une optique d'innovation: facteurs d'adoption et mécanismes d'implémentation.* Thèse de Doctorat, Université de Tunis El Manar.

Bensakesli. (2021). L'enseignement/apprentissage en ligne à l'université en période de Covid-19 : Bilan et perspectives. *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*.

Branzburg, J. (2005). How to Use the Moodle Course Management System. *Technology & Learning*, *26*(1).

Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance ofinformation technology. *MIS Quarterly*, *13*(3), pp. 319-340.

Granjon, Y. (2021). La perception de l'enseignement à distance par les étudiants en situation de confinement : premières données. *Distances et médiations des savoirs (en ligne)*.

Guenoun, A., Djamane-Segueni, N., & Benyahia-Taibi, G. (2017). L'intention entrepreneuriale chez les étudiants: Enquête auprès d'un échantillon d'étudiants de l'Université d'Oran 2. *Les Cahiers du CREAD, 121*(33), pp. 71-106.

Ibrahim, R., & Jaafar, A. (2011). User acceptance of educational games: A revised unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT). *World Academy of Science, Engineering and Technology, 53*, pp. 551-557.

Lakel, M. (2021). واقع التعليم الالكتروني في ظل الاصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية. *الرواق*. 1(7), 686-703.

Lassassi, M., Lassassi, N., Lounici, L., Sami, C., & Tidjani, M. B. (2020). UNIVERSITÉ ET ENSEIGNANTS FACE AU COVID19 : L'ÉPREUVE DE L'ENSEIGNEMENT A DISTANCE EN ALGÉRIE. *Les cahiers du CREAD*.

Lassoued, T., & Hofaidhllaoui, M. (2013). Les déterminants de l'acceptation de l'E-learning : Etude empirique au sein de la poste. *Management et Avenir, 60*(2), pp. 139-156.

Mami, H., & Sara, D. (2020). إعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة "كورونا" التي عرفتها البلاد. *مجلة آفاق لعلم الاجتماع*, 1(10), 197-186.

Megheni, Z., & Megheni, N. (2022). " واقع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19كوفيد) دراسة: من طرف الطلبة الجامعيين ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 3 ". *دراسات في التنمية والمجتمع*, 6(4), 170-182.

Mekidech, F. (2021). L'Université Algérienne: L'e-learning un dispositif de formation à distance. *مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الإنسانية المعمقة, 1*(2), 361-376.

Moeglin, P. (2010). *Formation à distance.* Pierre Mœglin éd., Les industries éducatives.

Moore, G.-C., & Benbasat, I. (1991). Developpment of instrument to measure the perceptions of adopting an information technology innovation. *Information System Research, 3*(2), pp. 192-222.

Moore, M. G. (1973). Toward a theory of independentlearning and teaching. *Journal of Higher Education, 44*, pp. 661-679.

Peters, R. (1972). *Education as initiation. In Philosophical analysis and education.* London: Routledge and Kegan Paul: 2nd ed, Archambault.

Venkatesh, V., Morris, M.-G., & Davis, F.-D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. *MIS Quarterly, 27*(3), pp. 425-478.

Wang, Y., Wu, M., & Wang, H. (2009). Investigating the determinants and age and gender differences in the acceptance of mobile learning. *British Journal of Educational Technology, 40*(1), pp. 92-118.

Zaid, M. (2020). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*, *90* (90).

أحمد. أ، و محمد أمين. ب. (2019). حول تحديات ورهانات التجربة الجزائرية فيما يخص التعليم الإلكتروني في زمن كورونا. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 7(2)، ص. 54-35* .

بوخدوني. ص ، و بن عاشور. ز. (2020). سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد -19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية . *مدارات سياسية* .